■ أحداث العنف واعمال التخريب والفوضى التي جرت في ردفان خلال الأسبوع الماضي واستهداف الأمن العام والاستقرار والوحدة الوطنية.. كلها جرائم تعبر عن حقد دفين يستوطن عناصر ظلامية احترفت البلطجة والعنف والتطرف وقطع الطرقات واستهداف حياة المواطنين ورجال الأمن. وزاد من تماديها وتطرفها تناولات اعلامية وصحافية غير مسئولة وغير نزيهة دأبت على ادانة رجال الأمن وتبرئة جانب المجرمين والمخربين ودعاة الكراهية والحقد الدفين.
«الميثاق» كانت في ردفان واستطلعت آراء أبنائها ومواطنيها حول ما حدث ومن يقف وراء الفتنة.

ردفان: محمد الشعيبي

طابور الفوضى يكرر سيناريو العنف والتخريب

ردفان تعلن جبهة شعبية عريضة للدفاع عن الوحدة

مجموعة من المازومين والمعادين للبلد ووحدته حرضوا الناس وأوعزوا صدورهم ضد مركز أمني وجد لإرساء الأمن وحماية المواطنين من فوضى تخطط لها عناصر مازومة ومدعومة من عناصر في الخارج تعمل لحساب أجندة تستهدف اليمن ووحدته.

استهدفت تلك المجاميع أفراد الجيش في الموقع الأمني الواقع، في الربوة وبعيداً عن المنازل السكنية.

وأصبح الافراد الذين يقومون بواجباتهم الأمنية في مرمى نيران رصاص الفوضوية ليسقط ضابط ويصاب اخر برتبة مساعد.

على إثره تحولت العناصر المساعدة لتدعو الناس لتظاهرة الغضب والكرامة -حسب زعمهم فيما استخدموا العتاد واستهدفوا المحلات.

حشد أولئك المازومون الناس ومعظمهم من طلاب المدارس وطلاب كلية التربية مستغلين ضغوطاتهم وتهديداتهم لمديري المدارس.

لم يخرجوا بل دفعوا بابناء الناس ليضحوا بهم وليزجوا بردفان الى دائرة العنف والفوضى.

المتظاهرون خرجوا تتخللهم حالات نزق ليقذفوا أفراد الجيش بالحجارة، فتصدت لهم قوات مكافحة الشغب من الأمن المركزي، وبدلاً من التراجع قام بعض من عناصرهم المسلحة بإطلاق الرصاص على أفراد الأمن ليسقط ثلاثة ضحايا أبرياء من المواطنين (٢٢) مصاباً ، فيما سقط عدد من أفراد الأمن.

ليعود أولئك المازومون بدفع عناصر لقطع طريق صنعاء -عدن في الحبيلين وتم تكليف لجنة من صنعاء اجتمعت بالأعيان والشخصيات الاجتماعية واتفقوا على سحب أفراد الجيش من موقع الربوة وتحمل الدولة علاج المصابين واعتماد القتلى شهداء، لكن طابور الفوضى يستغلون تلك الحلول للتمادي أكثر.. فقد واصلوا قطع الطريق لـ(٤٨) ساعة اعترضوا سيارات مواطنين ومسؤولين ومارسوا اساليب فجة في التعنت، كما واصلوا في اليوم التالي الأحد قطع طريق صنعاء - عدن مرة أخرى دون مراعاة للمسافرين والمارين، ثم راحوا يحرضون مرة أخرى على التظاهر والفوضى.

ردفان للدفاع عن الوحدة

أمام تطاول عناصر الأزمة والفوضى في ردفان هب أبناء ردفان الشرفاء ومعهم كل الوطنيين والوحدويين لإعلان الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة الوطنية باعتبارها المنجز الأبرز والتاريخي للإنسان اليمني في العصر الحديث، وتم تشكيل قيادة للهيئة من كل من:

عبدالرقيب مقبل محسن رئيساً، ومشعل محمد عبدالله أميناً عاماً ووزعت المهام أيضاً بين بقية أعضاء الهيئة الإدارية وقد تحدثوا لـ«الميثاق» حول هذا الكيان الشعبي **والوطني الوليد.**

عبدالرقيب مقبل محسن رئيسة الهيئة أكد أن الهيئة جاءت انطلاقاً من إيمانهم الراسخ باهمية خلق جبهة شعبية لمواجهة العناصر المازومة والغوغائية المتمردة على النظام والقانون والمعادية للوطن وللوحدة.

وقال: التقينا مع الشرفاء من أبناء ردفان ونسقنا واتفقنا على إنشاء هيئة وطنية للدفاع عن الوحدة للتصدي لهذه العناصر المخربة.

وجاءت الهيئة بعد ان شهدت المديرية أعمال شغب وتخريب، وكنا قد أسميناها الهيئة الوطنية لمستقبل اليمن الموحد، ولكن أمام هؤلاء المخربين والمعادين للوحدة تولدت قناعة بتغيير الاسم الى الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة.

انخرطت فيها شخصيات سياسية واجتماعية كبيرة، والطلبات مستمرة من الشرفاء الوحدويين للانضمام وقامت الهيئة بإصدار بيانات الإدانة والاستنكار لأعمال الفوضى والتخريب التي شهدتها ردفان والحبيلين في الايام الماضية والتي جاءت مطابقة لأحداث العام الماضي وتستهدف الزج بردفان الى دائرة العنف الدامي.. إضافة الى العناصر الامنية والعسكرية التي تتعرض لاستفزاز سافر من قبل دعاة الفتنة والخراب.. واستدرك: لقد أصدرنا البيانات التي تدين كل ما شهدته الحبيلين وردفان من أعمال تخريب وتقطعات واعتداءات على قوات الجيش والأمن من قبل عناصر انفصالية مدعومة من أياد خارجية تهدف الى تشطير اليمن.

مؤكداً أن الشرفاء من أبناء ردفان لن يسمحوا لهذه العناصر بان تمس الوحدة كونها عرتنا وقوتنا ومجدنا ، واعترف أن مؤسسي الهيئة يتعرضون لضغوطات بلا حدود للتوقف عن هذا المبدأ الشريف الغالي.

وقال عبدالرقيب محسن: إن ما يسمى بـ«الحراك» هو من عطل التنمية واستهدف ودمر المشاريع الخدمية التي تم تنفيذها.

مؤكداً أن تلك العناصر المتطرفة في عدائها للوحدة لايمثلون أبناء ردفان الذين عرفوا عبر تاريخهم بالمواقف البطولية والشجاعة والشرف والوطنية.. ومتهماً الحراك بالزج بالطلاب الى الشوارع والزج بمسلحين اطلقوا النار عشوائيا على الطلاب وقوات الأمن.

الشيخ سعد العزاني شيخ مشائخ ردفان:

أبناء ردفان ضد أعمال التخريب وسيحمون الوحد بدمائهم

أعداء التنمية

الأمين العام للهيئة مشعل محمد عبدالله قال: إن دعاة النضال السلمي هم من يمارسون التخريب والفتنة ويعطلون التنمية ويعتدون على ما تم إنجازه من مشاريع خدمية وتنموية.

وأضاف أن أولئك الفوضويين الذين ضاقت بهم ردفان يستغلون المناخ الديمقراطي الذي لم تشهده اليمن عبر مراحلها التاريخية سوى في عهد فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح، وكذا قرارات العفو عن كثير من المعادين للوطن والوحدة بعضهم عاد الى جادة الصواب بينما البعض انخرط لمعاداة الوحدة والوطن تحت مسمى النضال السلمي الذي يتشدقون به فيما يمارسون العنف في سلوكهم اليومي.

وأعرب الأمين العام عن تقديره لقيادة اللواء (٣٥) مدرع لحكمتها في التعاطي مع المشكلة التي استهدفت أفراد اللواء في موقع الربوة وفي تعاطيها الحكيم مع الاستفزازات التي تعرض لها أفراد اللواء من قبل عناصر التخريب والتمرد التي احتشدت لتفجير الوضع واستهداف أفراد المؤسسة العسكرية حتى الآن.

وأشاد مشعل بوكيل محافظة لحج رئيس المؤتمر الشعبي العام بردفان الدكتور قاسم لبوزة لمواقفه البطولية في التصدي لدعاة الانفصال وفي إعادة تنظيم الصفوف من أجل الدفاع عن الوحدة ضد تلك العناصر المخربة والغوغائية.

مشائخ ردفان

كما التقينا الشيخ سعد العزاني شيخ مشائخ ردفان والذي شدد ومعه كل الشرفاء في ردفان على إدانة أعمال الفوضى التي شهدتها الحبيلين خلال الـ٧٣ يوماً الماضية والتي تأتي امتداداً لسيناريو الفوضى التي حدثت العام الماضي.

واستعرض الشيخ دور لجنة الوساطة التي كان عضواً فيها وتواصلت مع قيادة اللواء (٣٥) مدرع والتي عمل قائد اللواء بحلولها المطروحة بوقف استحداث الموقع في هضبة الربوة والتي تحاول بعض العناصر الفوضوية استغلالها للتصادم مع عناصر الجيش وإحداث بلبلة يدفع فاتورتها كل أبناء ردفان ، كما طالب الشباب والطلاب الاهتمام بالتحصيل العلمي بدلاً من الزج بهم في العنف بمواجهة الدولة.. منوهاً الى أن أبناء ردفان مع المطالب الحقوقية وضد أي أعمال تخريبية تستهدف أمن واستقرار ردفان.■

قيادات «الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة»:

العناصر الانفصالية أرادت الزج بردفان في دائرة العنف.. ولن نسمح بذلك

المخربون أساءوا فهم التسامح والعفو واستغلوا المناخ الديمقراطي لزعزعة الأمن

العطاس وحوار التعاسة..!!

طه العامري

■ في الحلقة الثانية والأخيرة من حوار قناة «الجزيرة» القطرية برنامج «زيارة خاصة» بدأ السيد حيدر العطاس فاقد الحيلة ومسكون بكل مفردات البؤس والتعاسة، فما سرده خلال قرابة الخمسين دقيقة لمحاوره وللجمهور لا يمكن أن يكون الا تجسيداً لحقيقة التعاسة التي يعيشها الرجل وتخبطه في نطق بعض المفردات والتعابير لخير دليل على حالة اللاتوازن النفسي التي تسيطر على تفكير ونفسية العطاس الذي لم يجد أين..؟ وكيف يضع نفسه ومكانته ودوره، فهو (جنوبي) كما يقول و (انفصالي) كما يؤكد ولكنه في الأخير حائر لا يدري من أين يلج الى بوابة الفعل المعبر عن قناعة تستوطنه خاصة وهو يتلذذ بكونه عقلية تامرية بامتياز وهو ما لم يغب عن الرجل تأكيده خاصة في حكاية رحلته من عدن الى تعز وكيف انه لم يجد أي إجراء أمني في الطريق معتبراً غياب الإجراءات الأمنية التي سبق وأن طلبها دليلاً على تواطؤ قائد محور العند حينها والذي ذكره بالاسم كاشفاً عن علاقته الوثيقة ببريطانيا خاصة وهو كان كثيراً ما يخطئ أثناء الحوار بين السفير الأمريكي والسفير البريطاني ويقول أكثر من مرة عن السفير البريطاني ثم يعيد تصحيح القول ويقول بالسفير الامريكي..!!

غياب حالة التوازن في حوار العطاس وهو الحوار الذي وإن كان قديماً وتاجل بثه لأكثر من عام إلا أن مضمون الحوار يظل قائلاً للتفسير والتحليل إذا ما أدركنا أن توقيت بث الحوار لم يأت اعتباطاً بل تعبيراً عن حاجة ربما إقليمية أو دولية أو هما معاً.. وعليه فإن كل ما سرده الرجل يحتاج الى توضيح مع تسليمنا أن الرسالة وصلت وغاية الحوار وتوقيته يتصل بالعبارة الاخيرة من الحوار والمتصلة برعاية السعودية للعطاس وتبنيها له وتقديم كل أشكال الدعم الذي يطلبه وهنا وصلت رسالة قطر الدولة والقناة والدور والغاية والامر يسحب نفسه ويدخل في سياق التباينات الاقليمية القائمة وخاصة في مواقف قطر والسعودية وهو ما يجعلنا نجزم ونؤكد على أن كل العرب أنظمة وشعوباً أصدقاء بغض النظر عن مواقف الجميع من اليمن الارض والانسان والقضايا والأزمات لأننا في الأخير أقدر على التعامل مع أزماتنا والتعاطي معها، وبالتالي لا نخشى هذا أو ذاك وما لم يتحقق في حرب صيف ١٩٩٤م يصعب تحقيقه في الوقت الراهن ولا في أي وقت قادم وعلى العطاس أن يدرك أن ما لم يتمكن من تحقيقه هو ورفاقه فإن من المستحيل أن يتحقق لاحقاً مهما كانت القوة التي تقف خلف هذه الأوهام والمزاعم والتخيلات التي سردها العطاس في لحظة يراد بها أبعد مما ذهب اليه العطاس وقاله وطالب به أو تمنى تحقيقه..!!■

أبناء الضالع وعدن ولحج وأبين وشبوة:

لن نسمح بالعودة إلى محارق الشمولية

■ «الميثاق» - متابعات:

ولا غرابة في أن تواجه هذه الدعوات التخريبية كل هذا الاستنكار والتنديد والغضب من كل فئات الوطن ومؤسساته الرسمية والشعبية وقواه المدنية والسياسية.. على أن هذا الالتفاف والتجاوب الوطني في مواجهة أصحاب «المشاريع الصغيرة» يأتي مسنوداً بتوجيهات القيادة السياسية، ودعوتها كافة القوى الوطنية الى الاصطفاف الوطني الواسع لمواجهة التحديات التي تواجه الوطن نتيجة الأعمال والانشطة الهدامة التي تقوم بها بعض العناصر المأجورة والخارجة على الدستور والقانون.. استهدافاً للإضرار بالوطن ووحدته وإستقراره، ونشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبنائه. تجسّد هذا التجاوب الوطني في الصوت المرتفع لفعاليات سياسية وشعبية وشخصيات وطنية وشرائح اجتماعية واسعة في محافظات عدن، والضالع، ولحج وابين ومديريات ردفان، حيث أبدت هذه الفعاليات استنكارها وإدانتها لما تقوم به بعض العناصر الخارجة على النظام والدستور والقانون من أعمال فوضى وتخريب بهدف زعزعة الامن والاستقرار.. وأكدت تصديها لكل من يتربص بالوحدة ويسعى لتمزيق الوطن.

وجاء في بيان صدر عن اللقاء الموسع الذي جمع فعاليات سياسية واجتماعية ومنظمات المجتمع المدني بمديرية ردفان - محافظة لحج الاسبوع الماضي- مطالبته كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والهيئات الشعبية والرسمية باتخاذ موقف معلن تجاه ما يدورمن عبث وفوضى من قبل تلك العناصر الخارجة على القانون.

وإذ دان البيان كل أعمال الفوضى والتخريب والمسيرات غير المرخصة وما رافقها من اطلاق النار على رجال الأمن المركزي وبعض المواطنين، فإنه طالب بسرعة التحقيق وإحالة من تورطوا في ذلك للمحاكمة.

واعتبر البيان أن هذه العناصر الخارجة على القانون «تشوه تاريخ ونضال أبناء ردفان مع الثورة والوحدة».

وفي حين رفع أبناء ردفان في بيانهم برقية عهد ووفاء لفخامة رئيس الجمهورية، أكدوا دعمهم ووقوفهم الى جانب الأجهزة الامنية والقضائية والتعاون معها بما يمكنها من أداء دورها في تطبيق النظام والقانون والتصدي للعناصر الفوضوية.

والتأكيد ذاته حمله بيان أبناء الضالع في اجتماع موسع خلال الاسبوع الماضي، شاركت فيه مؤسسات وهيئات رسمية وشعبية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة، تحت شعار «الأمن والاستقرار بالمحافظة.. أساس التنمية والحفاظ على الأمن مسؤوليتنا جميعاً».

وجاء في البيان رفض أبناء الضالع وإدانتهم للأعمال الإجرامية وزعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وتأكيدهم الحرص على تعزيز الامن والاستقرار ومواجهة أعمال الشغب وقطع الطرقات التي تتم بمحاذاة مديريات المحافظة.

وكانت الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة في مديريات ردفان.. دانت من جهتها أعمال الشغب، والمظاهرات المسلحة التي حصلت داخل مدينة «الحبيلين»، كما دانت ما تقوم به تلك العناصر التخريبية، ودعت الى إنهاء تلك الأعمال المتمثلة في الشغب والتقطع، حتى لا تدخل المنطقة في فتنة.

جاء ذلك في بيان صدر عن الهيئة الاسبوع الماضي.. استنكرت فيه استمرار تواجد العناصر المسلحة المنتشرة داخل المدينة، وإغلاق المنافذ المؤدية للمدينة وعدم الالتزام بالاتفاق الذي تم مع اللجنة التي شُكّلت لحل القضية التي كانت محور الخلاف مع قوات الامن.

وحمّلت الهيئة تلك العناصر التخريبية مسؤولية ما حدث من أعمال شغب واعتداء على أفراد الامن واستخدام الرصاص الحي المفرط بصورة عشوائية، ما أدى الى مقتل شخصين وإصابة عشرين مواطناً، وتعريض حياة الأبرياء والأطفال للخطر والذعر والخوف.

■ ما لا يعلمه أولئك النفر القليل من عشّاق الفوضى والتخريب في بعض مناطق المحافظات الجنوبية، أن رغبتهم في إثارة الفوضى وإشعال الفتن لا تعبر إلا عن أنفسهم تحديداً، وأنه من الوهم الاعتقاد في تجاوز حركتهم البائسة الى ما عداهم..

وهي دعوات واهمة.. لحراك واهم لا أكثر، أمام الإدراك الشاسع والممتد بحجم هذا الوطن، لضآلة وخسران المشاريع الصغيرة، ومحاولات طرحها من «الصفار»!!

كما حمّلت الهيئة تلك العناصر مسؤولية الزج بالأطفال في إثارة الفوضى وإقلاق السكينة وترديد الشعارات الانفصالية والتشطيرية.

ودعت الهيئة أبناء مديريات ردفان الى عدم الانجرار وراء تلك العناصر المازومة، وطالبت الجهات الأمنية بملاحقتها.

وفي السياق نفسه أعلن أبناء ردفان تأسيس «الهيئة الوطنية لمستقبل اليمن» تضم عدداً من المثقفين والشخصيات السياسية والاجتماعية.. وأقروا في اجتماعهم الأسبوع الماضي انتخاب هيئتها الإدارية وهيئتها الاستشارية.

وخلص الاجتماع الى إدانة الهيئة للاعتداء الذي استهدف عدداً من الجنود في منطقة الربوة وطالبت الجهات الامنية ضبط الجناة وتقديمهم الى العدالة.

ودانت الهيئة -في البيان الصادر عنها- اختراق الحرم الجامعي في «تربية» ردفان من قبل البعض وشددت على عدم اشراك الطلاب والطالبات في أعمال الفوضى والشغب.

كما دعت الهيئة كافة أبناء ردفان الى مبدأ الحوار وعدم الانجرار وراء الفوضى والعنف ومن يطالبون ذلك كحلول.

وأكدت الهيئة على أن كل القوى الوطنية الشريفة المنضوية تحت مظلتها سوف تتصدى لكل من يتربص بالوحدة، ويسعى لتمزيق الوطن، وأنهم سيكونون في مقدمة صفوف المدافعين عن الوحدة، والمتصدين لمن يروجون لتلك المشاريع التي لا تخدم الوطن وأبناءه وإنما يراد بها مصالح اللاهثين خلف الكراسي، والمصالح الشخصية والانتهازية.

وأشارت الهيئة الى أن أبناء ردفان الشرفاء لن يفرطوا بتضحيات أبناء الحبيلين ونضالهم، وسيقفون بكل قوة ضد أي مخطط تامري، ومغامرة صبيانية طائشة لإعادة الجنوب الى محارق الفتن السياسية، وحلبات التصفيات السياسية.

إلى ذلك عبرت مؤسسة «وطن لتعميق الولاء الوطني» عن رفضها منطق الدعوات التي تستهدف الرجوع بالوطن الى الخلف مهما كانت المبررات والذرائع.

ودعت المؤسسة -في بيان صادر عنها- كافة أبناء الوطن الى عدم الإنجرار وراء الأبواق المستفيدة من التجني المريع على منجز الشعب ممثلاً بوحدته.

وطالبت الحكومة ومجلس النواب إقرار قانون يجرّم كل الافعال والاقوال التي تمس وحدتنا الوطنية، ويعاقب كل من تسول له نفسه المساس بالثوابت الوطنية.

كما أبدت المؤسسة تأييدها طلب النيابة العامة برفع الحصانة البرلمانية عن صالح الشنفرة والخبجي لارتكابهما جرائم تمس بالوحدة الوطنية..

كما دعت جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني الى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة المسيئين للأمن والاستقرار والوحدة.

وكانت شخصيات اجتماعية عبرت من جانبها عن شديد استنكارها وإدانتها لما تقوم به تلك العناصر الخارجة على الدستور والقانون من أعمال فوضى، ودعوات تثير الفتنة وثقافة الكراهية والتشطير..

إذ عبر الشيخ صالح بن ناصر بن عبدالله الفضلي - شيخ آل فضل وإخوانه- أولاد الشيخ المناضل ناصر عبدالله الفضلي الشخصية الوطنية البارزة في محافظة أبين والتي سجلت في تاريخها مواقف وطنية مشهودة دفاعاً عن الوطن ووحدته عبر عن استنكارهم واستهجانهم لكافة الدعوات والتخرصات الرخيصة التي يهدف من ورائها مروجوها النيل والإساءة لوحدة اليمن وقيمها النبيلة.

وأكدوا في بيان صادر عن الشيخ صالح ناصر عبدالله الفضلي وإخوانه -تلقت الميثاق نسخة منه- : أن الشعب اليمني قد شب عن الطوق ولا أوصياء عليه في تحديد نهجه وخياراته وستظل الوحدة اليمنية المباركة الهدف الأسمى والأجل الذي تحقق للوطن عبر تاريخه الطويل وليمكن التفريط بها او المساس بها مهما كلف ذلك من ثمن.

وقالوا : إنه لا يمكننا إلا أن نرفع أصواتنا عالياً ونقول كلمة الحق التي كنا ومازلنا وسنظل من دعاتها وثابتين عليها ومدافعين بواسل عنها جنباً إلى جنب مع جموع أبناء الوطن الوحدويين الشرفاء كما كنا بالأمس القريب من حماة ونصرة الوحدة اليمنية .

منددين بتلك الأصوات حاملة المشاريع الصغيرة والتي تنظر للوطن ووحدته من منظور مصالحها الضيقة غير مدركة أو عابئة بتبعات مثل هذه التعبئة والسلوك المقيت وأضراره الكارثية على مستقبل الوطن وأجيال الغد التي تشبعت بروح الوحدة وأفكارها النيّرة السمحة بعيداً عن التعصب الضيق الذي يضر بالوطن ومصالحه وبمصالح المواطن ومعيشته .

وقالوا :إن الأصوات المازومة وحدها تسعى للخراب الذي حتماً سيعود عليها دون غيرها , والأيام كفيلة بتهريبها وفضح مراميها ، وستبقى وحدها مغردة خارج السرب لأنها تراهن على سراب .

ومن جانبه أكد الشيخ علي حيدرة ماطر- نائب محافظ لحج الأمين العام للمجلس المحلي - أن ممارسات العناصر الخارجة على القانون لا تعبر عن أبناء المحافظة الشرفاء الذي كان لهم دور بارز بالمشاركة في ثورة اليمن «سبتمبر وأكتوبر» والحفاظ على الوحدة المباركة.

وقال ماطر: ان تلك العناصر تعبر عن نفسها فقط وهو ما أثبتته كثير من المواقف التي عاشتها المحافظة من خلال تماسك أبنائها ونبذهم للغلو والتطرف والإرهاب والظواهر المخلة بالسلم الاجتماعي .

وأضاف ماطر خلال ترؤسه اللقاء الموسع الذي عقد بمحافظة لحج للوقوف امام التداعيات التي تشهدها المحافظة بحضور وكيلي المحافظة ياسر اليماني والدكتور قاسم لبوزة والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والأعيان :إن ما حدث ويحدث هذه الأيام من ظواهر سلبية ومخلة بالأمن والاستقرار والتي تقف وراءها بعض العناصر الخارجة على النظام والقانون والدستور والتي تسعى إلى النيل من وحدة اليمن وإثارة الفوضى من خلال زعزعة الأمن والاستقرار هي أعمال يعتبرها أبناء المحافظة ثقافة دخيلة عليهم وغير مقبولة وقد عبر عن ذلك جلياً أبناء ردفان من مشائخ وأعيان ومجالس محلية أثناء اللقاء في عاصمة المحافظة عن رفضهم القاطع لأعمال التقطع والشغب والتمسك بمعالجة مشاكلهم وفقاً للنظام والقانون ،كما أكدوا وقوفهم ضد العناصر التخريبية المسيئة لأبناء المحافظة .

وفي ذات الصعيد منعت قبائل "الأقموش، وبابكري" في منطقة العرم بمديرية "حبان" بمحافظة شبوة عناصر تخريبية حاولت دخول المنطقة على متن عدد من السيارات.

وقالت مصادر محلية إن العناصر التخريبية عادت تجر أذيال الخيبة بعد أن واجهتها قبائل "الأقموش" برفض قاطع للشعارات المناطقية والاعمال الخارجة عن القانون والمخلة بالأمن.

ووجه أبناء محافظتي شبوة وأبين التحايا والإكبار إلى قبائل "لقموش" و"البابكري" لما قاموا به من فعل وطني نبيل وجسور ضد عناصر التخريب، وذلك على تراب محافظة شبوة اليمنية الطاهرة، مشيرين إلى أن هذا ليس بغريب على هذه القبائل الوحدوية الشريفة في سجل التاريخ ومواقفها الناصعة البياض في التصدي ومقاومة الاستعمار البريطاني والانجلوسلاطيني، ولكافة أنواع الظلم والاستبداد، واليوم يجددون ذلك المشهد العظيم تحت زعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

كما دعا أبناء أبين وشبوة كافة القبائل والمشائخ والأعيان والشخصيات الاعتبارية والاجتماعية إلى الخروج والتصدي لمثيري التخريب ودعاة المناطقية، والاقتداء بمواقف قبائل "لقموش" و"البابكري" الأبطال والماضين الوحدويين.■